بالفرج مستسقيا للكرج وتبعته الى حيث ارتفعت
النقبة وبدت السماء نقية فقلت له لشدّ ما قرست
البرد فلا تغترّ من بعد فقال ويك ليس من العدل
سرعة العذل فلا تعجل بلوم هو ظلم ولا تقف ما ليس لك به
علم فو الذي نوّر الشيبة وطيّب تربة طيبة لولم اتعرّ
لرحت بالخيبة وصفر العيبة ثم نزع الى القراد وتبرقع
بالاكفهرار وقال اما تعلم ان تستثني الانتقال من
صيد الى صيد والانعطاف من عمرو الى زيد وازاك
قد عقّني وعقّفني وافنتني اضعاف ما افدتني فاعفني
عافاك الله من لغوك واستدد ولي باب جدّك
ولهوك بجدّته جدّ التلعابة وحجبت به للدعابة

ولك

١٣٠ ١٩٦

وقلت له والله لولم اوارك واغط على عوارك لما
وصلت الى الصلة ولا انقلبت اكثر من بصلة فجازني
عن احساني اليك وستري لك وعليك بان تسمح لي
ببرد الفروة او تعرفني كافات الشتوة فنظر الي
نظر المتعجب وازمهرّ ازمهرار المتغضب ثم قال
اما برد الفروة فابعد من برد امس الدابر والمس
الغابر واما كافات الشتوة فسبحان من طبع على
ذهنك واوهى وعاء خزنك حتى انسيت ما انشد
ابو الدسكرة لابن سكرة ۞ شعر

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ۞ سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا

Copyright © King Saud University